

الدرس ١ | شرح كتاب الاعتقاد لابن أبي يعلى | شرح الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

كتاب الاعتقاد. بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر. اخبرنا الشيخ الأجل ابو سعيد. صلى الله عليه وسلم يقول لك الحمد لله تحمد الله وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول كتاب الاعتقاد لابي الحسين محمد بن الحسين بسم الله - 00:00:00 الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كتاب الاعتقاد. بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر. فاخبرنا الشيخ الأجل ابو سعيد عبدالجليل - 00:00:20

بن يحيى بن غريب الهلال الاعرابي قراءة عليه وانا اسمع. وذلك في يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة ثلاث وسبعين وخمسماة للهجرة القاضي الأجل وابو الحسين محمد بن محمد بن الفضاء قال خطبة المؤلف الحمد لله حتى يرضي ولا الله الا الله العلي الاعلى - 00:00:50

الحمد لله اهل الحمد ومولاه ومنتهي الحمد ومبتداه. والحمد لله الذي اخرجنا بعد العدم الى الوجود في خير الامم واختاروا لنا دليلا عليه من خلقه اكرمه عليهم ومن ومن رسله اشرفهم لديه. وجعل اول السابقين ممن لا واحسن النببيين - 00:01:10 رسالة صلى الله عليه وعلى آله الطيبين صلاة تخصهم وتعتهم اجمعين. سبب تأليف الكتاب. اما بعد اعاذنا الله واياك من التكفل بما لا نحسن والادعاء لما لا نتقن وجنينا واياك البدع والكذب فانهما شر ما احتطبا. واخبر - 00:01:30

ثم اكتسب فانك سألت عن مذهبي وعقدي وما ادين به لربى عز وجل. لتتبعه فتفوز من البدع والاهواء المضلة وتستوجب من الله عز وجل المنازل العالية. فاجبتك الى ما سألت عنه مؤمنا من الله - 00:01:50

جزيل الثواب ورها اليه من سوء العذاب ومؤتمر ومعتمدا عليه في الغول بالتأييد للصواب. الایمان بالله وتوحيده فاول ما نبدأ بذكره من ذلك ذكر ما افترض الله تعالى على عباده وبعث به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

وانزل فيه كتابه وهو الایمان بالله عز وجل. ومعنى التصديق بما قال به وامر به وافتراضه ونهى عنه من كل ما جاءت به الرسال من عندهم ونزلت فيه الكتب وبذلك ارسل المرسلين. فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى - 00:02:30

انه لا الله الا انا فاعبدون. حقيقة الایمان والتصديق بذلك قول باللسان وتصديق بالجنان بالاركان يزيد كثربوط العمل والقول بالاحسان. وينكسه العصيان ويستثنى بالاليمان. ولا يكون الاستثناء شكا انا هي سنة ماضية عند العلماء. فاذا سئل الرجل اؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله. او مؤمن ارجوه - 00:02:50

ويقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله الاسلام والایمان والایمان والاسلام اسمان لمعنيين فالاسلام وفي الشارع عبارة عن الشهادتين مع التصديق بالقلب. والایمان عبارة عن جميع الطاعات. القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:03:20

والقرآن كلام الله منزل غير مخلوق. كيف قرئ وكيف كتب وحيث يتلى في اي موضع كان. والكتابة هي المكتوبة والقراءة هي المقرءة والتلاوة هي المتلو. وكلام الله قديم غير مخلوق على كل الحالات وفي كل الجهات. فهو كلام الله - 00:03:40

وغيره مملوكا ولا محدث ولا مفعول ولا جسم ولا جوهر ولا عرض بل هو صفة من صفات ذاته وهو شيء يخالف جميع الحوادث صفة الكلام لم ينزل ولا يزال متكلما ولا يجوز مفارقته بالعدم لذاته. وانه يسمع - 00:04:00

او تارة من الله عز وجل وтارة من التالي. فالذى يسمعه من الله سبحانه من يتولى خطابه بنفسه لا واسطة ولا جمانة كبيينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المراجـاج لما كلمه موسى على جبل الطور فكذلك سبـيل من - 00:04:20
ولا خطابـه بنفسـه من ملائكتـه. ومن عـدا ذلك فـانـما يـسمـعـ كـلامـ اللهـ القـديـمـ عـلـىـ الحـقـيقـةـ منـ التـالـيـ. وـهـوـ حـرـفـ مـفـهـومـ وـصـوتـ مـسـمـوـعـ.
00:04:40 الصـفـاتـ الثـابـتـةـ للـهـ تـعـالـىـ. ثـمـ الـاـيمـانـ بـاـنـ اللـهـ جـلـ ذـكـرـهـ وـاحـدـ لـاـ يـشـبـهـهـ.
شيـهـ وـلـاـ نـشـبـهـ صـفـاتـهـ وـلـاـ نـكـيـفـ صـفـاتـهـ وـهـمـهـ. وـاـنـماـ موـطـنـ بـالـوـحـيـ فـالـلـهـ وـرـاءـ ذـلـكـ وـاـنـهـ حـيـ بـحـيـةـ عـالـمـ بـعـلـمـ قـادـرـ بـقـدـرـةـ
سمـيـعـ بـسـمـيـعـ بـصـيـرـ بـبـصـرـ مـتـكـلـ بـكـلـامـ مـرـيدـ بـهـ. 00:05:00
ارـادـهـ اـمـرـ بـاـمـرـ نـائـمـ بـمـاءـ وـنـقـلـواـ بـاـنـهـ خـلـقـ اـدـمـ بـيـدـهـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ ماـ مـنـعـ اـنـ تـسـجـدـ لـمـاـ خـلـقـتـ بـيـدـيـ وـقـالـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوـطـتـاـنـ. وـاـنـ لـهـ
يـمـيـنـ بـقـوـلـهـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ. 00:05:20
وـاـنـ لـهـ وـجـهـ بـقـوـلـهـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ. وـقـوـلـهـ وـبـيـقـيـ وـجـهـ رـبـكـ ذـوـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ وـاـنـ لـهـ قـدـمـاـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
حتـىـ يـضـعـ الرـبـ فـيـهاـ قـدـمـهـ. يـعـنـيـ جـهـنـمـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـبـخـارـيـ. 00:05:40
الـمـسـلـمـونـ وـاـبـوـ عـيـسـىـ التـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ. وـاـنـ وـاـنـهـ يـنـزـلـ كـلـ لـيـلـةـ إـلـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ بـقـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ كـلـ لـيـلـةـ
مـدـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ حـيـنـ يـبـقـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ. وـهـذـاـ لـفـظـ الـبـخـارـيـ. وـقـدـ روـيـ حـدـيـثـ النـزـولـ. 00:06:00
اـحـمـدـ وـمـالـكـ وـالـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـاـبـوـ عـيـسـىـ التـرـمـذـيـ وـاـبـوـ دـاـوـودـ وـاـبـنـ خـزـيـمةـ وـالـدـارـ قـطـنـيـ وـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ. وـاـنـهـ يـضـحـكـ الـىـ عـبـدـهـ
الـمـؤـمـنـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـضـحـكـ اللـهـ الـىـ رـجـلـيـنـ قـتـلـ اـحـدـهـمـ الـاـخـرـ. كـلـاـهـمـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ. يـقـاتـلـ. 00:06:20
كـلـ هـذـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـيـقـتـلـ ثـمـ يـتـوبـ اللـهـ عـلـىـ الـقـاتـلـ فـيـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـيـسـتـشـهـدـ. رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ. وـنـقـرـ بـاـنـ اـنـ اللـهـ نـفـسـاـ لـاـ
كـالـنـفـوسـ. لـقـوـلـهـ وـيـحـذـرـكـمـ اللـهـ نـفـسـهـ. وـقـوـلـهـ وـاـصـطـنـقـتـكـ لـنـفـسـيـ. 00:06:40
وـرـوـىـ الـبـخـارـيـ باـسـنـادـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ عـنـ ظـنـ عـبـدـيـ وـاـنـاـ مـعـهـ اـذـاـ
ذـكـرـنـيـ. فـانـ ذـكـرـتـهـ فـيـ نـفـسـيـ. وـنـقـرـ بـاـنـ اللـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ كـذـلـكـ نـطـقـ. 00:07:00
فـيـ قـرـآنـ فـيـ سـبـعـ سـوـرـ فـيـ الـاعـرـافـ وـبـيـونـسـ وـالـرـعـدـ وـطـهـ وـالـفـرـقـانـ وـتـنـزـيلـ السـجـدـةـ وـالـحـدـيـدـةـ. وـنـقـرـ بـاـنـ مـنـ خـلـقـ اـدـمـ عـلـىـ
صـورـتـهـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـاـبـنـ خـزـيـمةـ وـغـيـرـهـمـ. وـرـوـيـ عـلـىـ سـوـرـةـ الـرـحـمـنـ. رـوـاهـ الدـارـ. 00:07:20
وـاـبـوـ بـكـرـ النـجـارـ. وـاـبـوـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ بـطـةـ وـغـيـرـهـمـ. وـنـقـلـواـ بـاـنـ لـهـ اـصـبـعـ. رـوـىـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ جـاءـ حـبـرـ مـنـ اـحـبـارـ الـيـهـودـ لـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ جـعـلـ اللـهـ السـمـاـوـاتـ عـلـىـ اـسـمـ وـالـاـرـضـينـ. 00:07:40
عـلـىـ وـالـجـبـالـ وـالـشـجـرـ عـلـىـ اـسـمـهـ. وـالـمـاءـ وـالـثـرـىـ عـلـىـ اـسـمـاعـيـلـ. ثـمـ يـهـزـهـنـ ثـمـ يـقـولـ اـنـاـ الـمـلـكـ اـنـاـ الـمـلـكـ مـرـحـبـاـ قـالـ فـلـقـدـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ
ضـحـكـ حـتـىـ بـدـتـ نـوـاجـذـهـ تـعـجـبـاـ مـاـ قـالـ وـتـصـدـيـقاـ لـهـ ثـمـ قـالـ. 00:08:00
رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ قـدـرـواـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ وـالـاـرـضـ جـمـيـعـاـ قـبـضـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ سـبـحانـهـ
وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ. اـخـرـجـهـ هـبـةـ اللـهـ طـبـرـيـ وـالـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـاـبـوـ عـيـسـىـ. 00:08:20
وـلـفـظـهـ اـخـبـرـنـيـ الـمـبـارـكـ اـبـنـ عـبـدـالـجـبارـ السـيـرـفـيـ فـيـ حـلـقـةـ وـالـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـجـامـعـ الـمـنـصـورـ باـسـنـادـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ جـاءـ يـهـوـديـ الـىـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـ اللـهـ يـمـسـكـ السـمـاـوـاتـ. 00:08:40
وـاجـعـلـ اـسـمـكـ وـالـاـرـضـينـ عـلـىـ اـسـمـكـ وـالـخـلـافـةـ عـلـىـ اـسـمـيـ. ثـمـ يـقـولـ اـنـاـ الـمـلـكـ قـالـ وـضـحـكـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ بـدـتـ
نـوـاجـذـهـ وـقـالـ وـمـاـ قـدـرـواـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ. قـالـ اـبـوـ عـيـسـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـفـيـ لـفـظـ. 00:09:00
اـلـاـخـرـ قـالـ فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـعـجـبـاـ وـتـصـدـيـقاـ. وـرـوـىـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ باـسـنـادـ فـيـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـنـوـنـ اـيـ عـنـ اـبـيـ
سـعـيـدـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ يـكـشـفـ رـبـنـاـ عـنـ سـاقـهـ فـيـسـجـدـ لـهـ كـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـةـ. 00:09:20
وـمـنـ كـانـ يـسـجـدـ فـيـ الدـنـيـاـ رـيـاءـ وـسـمـعـةـ فـيـذـهـبـ لـيـسـجـدـ فـيـعـودـ ظـهـرـهـ طـبـقـاـ وـاحـدـاـ. وـرـوـىـ الـبـخـارـيـ باـسـنـادـ عـنـ اـنـسـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ اـفـرـحـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـ اـحـدـكـمـ سـقـطـ عـلـىـ بـعـيـرـهـ وـقـدـ اـضـلـ. 00:09:40
فيـ اـرـضـ فـلـاـتـهـ. وـرـوـىـ الـبـخـارـيـ باـسـنـادـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ ذـكـرـ الدـجـالـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـمـ اـنـ

الله ليس باعور و اشار بيده الى عينه . و ان المسيح الدجال اعور عين - 00:10:00

كأن عينه عنبة طوافية . تشبيه الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله و أصحابه اجمعين . اما بعد فهذا الكتاب الموصول بكتاب الاعتقاد لابي الحسين محمد ابن محمد ابن الحسين ابن محمد ابن خلف ابن احمد ابن فراء الحنبلي -

00:10:20

المشهور بابن ابي يعلى . وهذا الكتاب الفه ابن ابي يعلى لما سئل عن عقیدته ومذهبة فذكر ذلك كما هو كما هو موسوم على هذه الورقات . وكما هو بين ذلك رحمة الله تعالى اما مؤلفه فهو محمد ابن محمد ابن الحسين ابن محمد ابن خلف - 00:10:50
احمد بن الفضاء الحنبلي ابوه ابو يعلو القاضي امام الحنابلة في زمانه رحمة الله تعالى فقد نشأ القاضي ابن ابي يعلى ابو الحسين في بيئة علمية في بيئة علمية صالحة - 00:11:20

حيث انه نشأ تحت رعاية والده العالمة محمد بن الحسين المشهور بالقاضي ابي يعلم . هو شيخ الحنابلة في وقته رحمة الله تعالى اجمعين . واماهم في عصره . تعالى القاضي ابو يعلى بتعليم ابنه وتهذيبه منذ - 00:11:40
اطفاره فنشأ على الكتاب والسنة وعلى مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى . وقد اثنى عليه العلماء كثيرا ذكره الذهبي في سيره فقال عد الامام العالمة الفقيه القاضي ابو الحسين محمد ابن محمد ابن الحسين - 00:12:00

القاضي الكبير بيعلى وقال عنه ايضا كان مفتيا وناظرا عارف المذهب و دقائقه صلبا في السنة او كثير الحض على الاشاعرة كثير الحظ على الاشاعرة . وقال عنه ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى برع في الفقه - 00:12:20
وابكي وناظر وكان عارف المذهب رحمة الله تعالى متشددا في السنة . وقال عنه السلفي وكان كثيرا لا يتكلم الاشاعر ويسمعهم اي انه كان يواجههم ببيان بطلانهم . ويبين فساد معتقدهم ولا - 00:12:40

خذوا بالله لومة لائم وله تصاريف كثيرة في مذهبه يقول بالسلف وكان دينا ثقنا ثبتنا سمعنا منه له مصنفات كثيرة من اشهرها كتابه طبقات الحنابلة طبقات الحنابلة وهو كتاب مطبوع . كذلك - 00:13:00

ايضا له كتاب رد على زايد الاعتقاد في منعه من سبع الآيات كذلك له المقرع في النيات المفتاح في الفقه المسألة التي حلف عليها ابو احمد كذلك اياضه الادلة في الرد على الفرق الضالة وله غير ذلك من الكتب . اما شيوخه فاشهرم والده - 00:13:20
القاضي ابو يعلى رحمة الله تعالى . كذلك من مشايخه الهاشمي المعروف الشريف عبدالخالق عيسى الهاشمي وكذلك ابو بكر الخطيب البغدادي هو ايضا من مشايخه الخياط من مشايخه . واما تلاميذه فمنهم - 00:13:40

الحربي والجليد بن يعقوب الجيلي عبد الغني بن الحافظ عبدالابي الاعلى الهمданى وغيرهم رحمة الله . ولد سنة اه خمس مئة اه خمس مئة ولد سنة اربع مئة واحدى واربعين ذكر ذلك ابن خلقان في وفيات الانعيمان - 00:14:00
وذكروا في آآ ذكر في شجرة الذهب وذكر ايضا في طبقات النتو انه ولد سنة احدى وخمسين واربع مئة وتوفي سنة خمس مئة وستة وعشرون مقتولا في بيته . يعني مات مقتولا رحمة الله تعالى . بات - 00:14:20
ما يقارب الخامس والثمانون عاما . توفي القاضي ابو الحسين سنة خمسين وستة وعشرين مقتولا في بيته فرحمه ولعل الذين قتلوا هم من اعدائه من المبتدعة الضلال فكان رحمة الله تعالى - 00:14:40

على اهل البدع شديدا عليهم . وهذا حال اهل الضلال دائما اذا عجزوا عن مقارعة الحجة بالحجۃ الى السلاطین والى السیف والى الغدر والى الخيانة . فكان سبیله انه قتل يحسبه والله حسبيه شهیدا في سبیل الله - 00:15:00
عز وجل فانما قتل لنصرته للسنة وقيامه بامر الله عز وجل . قال رحمة الله تعالى في ابتداء كتابه الذي سماه الاعتقاد اي مما الاعتقاد اصله من العقد وهو ما يعقد عليه القلب الاعتقاد اصله من العقد . عقد يعقد اعتقادا - 00:15:20

معنى بمعنى انه عقد قلبه من شدة الوضق والتوثيق فالعقد هو الرابط والشد العقد اصله والشد وتنسمى العقدة عقدة اذا شددتها واحكمت وثاقها . فسمى الاعتقاد اعتقادا لان المعتقد يعقد عليه - 00:15:40
في قلبه اعتقادا لا شك فيه ولا ريب . فلا جلها سموه كتاب الاعتقاد وايضا لانه سئل عن اعتقاده فاجاب بهذا الجواب الذي يبين فيه

اعتقاده رحمة الله تعالى فناسب ان يسمى كتاب الاعتقاد. وقد دون على غلاف النسخة - 00:16:00

الخطية الموجودة كتاب او كذا الاعتقاد اريد دون عليها الاعتقاد. وكذلك ايضا فيما جاء من سمات انه سماه بالاعتقاد. سماه بالاعتقاد. قد بين المؤلف رحمة الله تعالى سبع تأليف الكتاب. فقال - 00:16:20

كما قال في مقدمته اما بعد اعاذنا الله واياك من التكفل لما لا يحسن والادعاء لما لا نطق. وجنينا واياك البدع والكذب فانهما شر احتقب واختب واكتسب فانك سالت عن مذهبي وعقدي وما ادين به لربى عز وجل تتبع فتفوز به من البدع والاهواء المضلة - 00:16:40

فافاد هذا القول انه كتب هذا الكتاب جوابا لسؤاله جوابا بسؤال فسأل الى عقيدته ومذهبة فاجاب السائل بكتابه بكتابة عقيدته في هذه الرسالة رحمة الله تعالى قال رحمة الله كتاب الاعتقاد رب يسر ثم رب يسر. اخبرنا الشيخ الاجل - 00:17:00

ابو سعيد عبد الجبار ابن يحيى ابن علي ابن هلال الاعرابي. اي ان هذا الكتاب مما سمعه ابو سعيد عبد الجبار ابن يحيى ابن علي ابن هلال الاعرابي قرأته وانا اسمع وذاك اليوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة ثلاثة وسبعين وخمسين الهجرة - 00:17:30
قاضي حدث القاضي الاجل ابو الحسين محمد ابن الحسين الفراء الحنبلي ابن ابي يعلى. قال رحمة الله الحمد لله حتى يرضى. ولا الله الا الله العلي الاعلى. والحمد لله اهل الحمد ومولاه. ومنتهي - 00:17:50

الحمد مبتداه والحمد لله الذي اخرجنا بعد العدد الى الوجود. في خير الامم واختارنا دليلا اليه من خلقه اكرمه عليهم ومن رسالته اشرفه لديه. وجعله اول السابقين منزلة واحسن النبئين رسالة صلى الله - 00:18:10

وعليه وعلى الله الطيبين صلة تخصهم وتعتهم اجمعين. يلحظ هنا ان المؤلف رحمة الله تعالى ابتدأ مقدمة كتاب قوله الحمد لله الحمد لله حتى يرضى. واهل العلم جرت عادتهم في ابتدائي مصنفاتهم واجوبتهم انهم يبتداون بالبسملة. فيقول باسم الله الرحمن الرحيم. فلعل بعض النساخ اسقطها - 00:18:30

ولم يكتبها ولعله استغنى عنها بحمد الله عز وجل. فبدأ بالحمد لله بدا بالحمد لله حتى يرطع. وقد جاء في حديث ابي هريرة كل خطبة لا يبدأ فيها بحمد الله فهي كبيرة الجذماء. واسناده لا بأس به. فاخذ ابن ابي - 00:19:00

بهذا الحديث وابتدى خطبته بالحبطة. ولعله لم يبتلي بسملة اذا قلنا انها لم تسقط. انه لا يصحح الحديث الذي فيها ليس بصحيح فلاجل ذلك ترك البسملة لكن كتابة البسمة ايضا سنة وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:19:20
رسائله الى الى عظماء الى العظام من كل الى هرقل عظيم الروم الى كسرى عظيم فارس كتب لهم باسم الله الرحمن الرحيم فيحسن بمن ابتدى مصنفا او كتب رسالة ان يبتدا بالبسملة - 00:19:40

بعد ذلك بالحمد لله واللام في الحمد هنا هي للاستغراق. والشمول والملكية ايضا فجميع المحامد كلها لله سبحانه وتعالى. جميع المحامد كلها لله سبحانه وتعالى. فاصبح حمد حمد دائم حيث افاده الحمد لله الذي ابتدى بالجملة الاسمية لان الجملة الاسمية اثبت واوثق وادوم - 00:20:00

وايضا انها تستمر فقال الحمد لله حتى يرضى. فحمده لا ينتهي. لا ينتهي ربنا سبحانه وتعالى وثلث بالشهادة واحسن في آآ في سياقه لجبر هذه المقدمة مما يدل - 00:20:30

على براعة استهلاكه رحمة الله تعالى. حيث ضمن مقدمة كتابه ما اراد في كتابه ما اراد في كتابه من اعتقاده من اثبات ما يليق بالله عز وجل بالاسماء والصفات. فقال الحمد لله لا ولا الله الا الله العلي الاعلى - 00:20:50

لا الله الا الله العلي الاعلى. وقول لا الله لا الله اي لا معبود. بحق يعبد ان الله سبحانه وتعالى وقد مر بنا ان لا الله هي نفي العبادة عما سوى الله سبحانه وتعالى وان الله اثبات - 00:21:10

للله وحده فقول لا الله لك كل معبود سوى الله وان عبادته باطلة وان المعبود الحق هو ربنا سبحانه وتعالى وبانه العلي علو القهر وعلو القدر وعلو الذات الاعلى تأكيدا في علوه سبحانه وتعالى علو في اسمائه وعلو في صفاتاته وعلو - 00:21:30

في ذاته سبحانه وتعالى والحمد لله اهل الحمد ومولاه. اهل الحمد اي هو اهل لن يحمد سبحانه وتعالى. بل المحامد كلها وكل نعمة

فهي منه. افادتكم النعماء ثلاث مني بمعنى ان الحمد انما يكون على نعمة - [00:21:50](#)
او على دفع بلية او على صفات يتصل بها المحمود. وربنا سبحانه وتعالى يستحق المحمد كلها. يستحق حامد على لعبائه والائه
الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى. ويستحق الحب على صفاتة الجميلة. واسمائه العظيمة - [00:22:10](#)
وجلاله وكماله سبحانه وتعالى. ويستحق الحج ايضا لما اولاه ودفعه من النعم لما اولى من النعم ودفعه من النقم سبحانه وتعالى فهو
يحمد حمد لسان وحمد قلب ويذكر بالجوارح على جميع نعمه - [00:22:30](#)
والاعه والحمد لله اهل الحمد ومولاه ومنتهى الحمد وابتداه فالحمد له والحمد منه فمنه يبتدأ واليه ينتهي الحمد. فلم نحمد
الله عز وجل الا بتوفيقه. ولن نبلغ حمده الا باعانته - [00:22:50](#)
فله الحمد مبتدأ وله الحمد منتهى. والحمد لله الذي اخرجنا بعد العدم الى الوجود. فهو الذي اوجدنا بعد ما ان عدم وخلقنا بعدما ان
كنا بعد ان كنا لا شيئا مذكورا. بعد ان بعد ان لم نكن شيئا مذكورا - [00:23:10](#)
واخرجنا بعد العدد الى الوجود في خير الامم فخينا بخير امة بعث فيها خير رسلا واسره محمد صلى الله عليه وسلم واخترنا دليلا
اليه من خلقه هو اكرمه عليهم. ومن رسلا اشرفهم لديه. فاختارنا من - [00:23:30](#)
هذه افضل اشرف الكلام افضل وهو القرآن. واختار من رسلا اشرف الرسل واكرمه وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وجعله اول
السابقين واجعله اول السابقين منزلة واحسن النبيين رسالة صلى الله عليه وعلى الله الطيبين صلاة - [00:23:50](#)
تخصهم وتعتهم جميعا. فصلى الله عليه والصلاۃ من الله على رسوله هي ثناؤه. ثناؤه عليه في الملا الاعلى. وعلى الله سؤالهم اتباعه
من المؤمنين الى يوم الدين. ويدخل في ذلك خاصة اهله وهم قرابته واهل بيته. ويدخل في ذلك ايضا اصحاب - [00:24:10](#)
رضي الله تعالى عنهم ويدخل في ذلك ايضا اتباعه الى يوم الدين. وقد اختلف العلماء في الآلة بالمراد بهما هل هم اهل بيته او
هم اهل قريش على وجه الخصوص؟ ام هم اتباع من المؤمنين الى قيام الساعة؟ وارجح القوالي - [00:24:30](#)
ان الله هم اتباعه الى قيام الساعة. الا ان ابا فلان ليسوا لي باولياء ان ولی الله ورسوله الذين امنوا فصلى الله على محمد
وعلى آله الطيبين صلاة تخصهم وتعتهم اجمعين - [00:24:50](#)
ثم قال اما بعد واما بعد هي من السنن التي يذكرها العلماء في مصنفاتهم وخطبهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما خطبة في
خطبه قال بعد فراغ من حمده وثناء الله اما بعد. فمن السنة ان يقول المسلم بعد الثناء على الله اما بعد - [00:25:10](#)
فهي سنة عند العلماء. قال اعاذنا الله واياكم من التكلف لما لا نحسن. والادعاء لما لا نتقن وجنينا واياك البدع والكذب فانهما شر ما
احتقر واخبت ما اكتسب فانك سألت عن مذهبك. قال اولا اعاذنا - [00:25:30](#)
اذن الله واياك من التكلف لمال لما لا نحسن؟ فهذا تعوذ بالله عز وجل ان يتتكلف بما لا يعلم وان يتكلم فيما لا يعلم ولا شك
ان من تكفل علم ما لا ما لا يعلم اتي بالعجبات وكان خطأه اكثر - [00:25:50](#)
صوابه وافساده اكثر من اصلاحه. فاستعاد بالله من ان يتتكلف ما لا علم له به. وان يدعى ما لا يحسنه ولا يتقنه. وجنينا واياك البدع
والكذب. فقرن بين البدع والكذب لانهما شر - [00:26:10](#)
شر الاخلاق واحبت الاخلاق لمن؟ لمن تخلق بهما. فالكذب والبدع هما من شر ما احتقر. واحبت ما اكتسب فانك سألت عن مذهبك
وعقدي اي معتقده وديني الذي ادين به لرببي عز وجل لتبنته فتفوز - [00:26:30](#)
فتفوز به اي تنجو به من البدع. تفوز بمعنى ان يكون بينك وبين البدع مفارقة. ومسافات بعيدة فالفوز اصله هو قطع النفائذ قطع
النفاذ الخفيفة سمي بذلك لأن الذي ينجو قد باعد بينه وبين تلك بين تلك المهالك - [00:26:50](#)
ففاز بقالة عرض فاز من باب انه ينجو. فقوله فتهوز بمعنى تنجو به من البدع والاهواء المضلة وتستوجب من الله تعالى المنازل العالية
فأجبتك الى ما سألت عنه مؤملا من الله جزيلا - [00:27:10](#)
دواب وراها اليه من سوء العذاب ومعتمدا عليه بالقول بالتأييد للصواب. فهذا سبب تأليف كتاب ان هناك من سأله ليعتقد مثل
اعتقاده ويدين الله عز وجل بمثل ما يدين به ابن ابي يعلى - [00:27:30](#)

قد يقول قائل هل يحسن وهل يصح التقليد في باب الاعتقاد؟ الذي التقليد الذي يخرج من الدليل والذي لا يقوم على حجة البرهان
هذا مذموم وغير محمود. والواجب على المسلم اذا قلد ان يقلد مع معرفة الدليل والحججة والبرهان. وهذا - 00:27:50

الذي سأل هذا السؤال يظن به انه اراد ان يدل على الاعتقاد الصحيح بالادلة الصحيحة بالادلة الصحيحة. واما اذا كان لا فهم الأدلة ولا
ولا معرفتها ولا استنباطها ولا معرفة الحجج فإنه ينظر الى من يثق بدينه وعلمه فيقول اخبرني عن - 00:28:10

قادك حتى اعتقادك فينجو عند الله عز وجل اذا كان من اعتقاده وقلده على السنة والصواب فقال رحمة الله تعالى بعدما
اجاب سائله قال فاول ما نبدأ بذكره من - 00:28:30

ذكر ما افترض الله تعالى على عباده. بمعنى نبدأ اول ما نبدأ به هو اول ما افترض الله على عباده واول ما افترض الله على عباده
وبعث به رسالته صلى الله عليه وسلم وانزل فيه كتابه هو الايمان بالله عز وجل الايمان - 00:28:50

فاول ما فرض على اول ما فرض الله على عباده هو ان نؤمن بالله. والايمان بالله برؤيته والوهبيته والايمان باسماء وصفاته
والايمان بوجوده سبحانه وتعالى. وهذا الذي عليه اهل السنة ان - 00:29:10

ايمان ان اول ما يجعل المكلف هو معرفة الرب باستيقاظه. معرفته باستيقاظي لمعرفة رؤيته والوهبيته واسماء صفاته خلافا لما يقوله
خلافا لما يقوله المتكلمون ان اول واجب على المكلف النظر ومن - 00:29:30

منهم من يقول اول ما يجمع المكلف الشك ان يشك ثم ينظر ثم يستدل ثم يتثبت فهذا من من بدعيهم وضلاليتهم التي اضلوا بها
الخلق الذين اتبعوهم. اما الذي عليه اهل السنة فان - 00:29:50

النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بعث كان يدعو الناس الى شيء واحد قوله قولوا لا الله الا الله تفلحوا ولم يأمرنا بان يشكوا ينظرون
وانما قال يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحوا ولما امر معاذ - 00:30:10

امر معاذ ان يدعوا اهل اليمن قال فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدو الله. ولما جاءه ذلك الاعرابي فقال يا رسول الله قال نعم قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فامرها بالايمان بالله عز وجل. فسأله ابن ابي يعلى - 00:30:30

الا وفق معتقد اهل على وفق معتقد اهل السنة والجماعة على ان اول ما يجمع المكلف هو الايمان بالله عز وجل عبادة الله وحده
وتوحيد الله سبحانه وتعالى بتنوع التوحيد الثلاثة. فقال فاول ما نبدأ بذكرى من ذلك - 00:30:50

افتراض الله تعالى على عباده وبعث به رسالته صلى الله عليه وسلم وانزل واصف في كتاب وهو الايمان بالله عز وجل ومعناه التصديق
بما قال به وامر به وافتراضه ونفي عنه بكل ما جاءت به الرسل - 00:31:10

من عندي ونزلت فيه الكتب وبذلك ارسل المرسلين فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا لا الله الا انا
فاعبدون. اذا دعوة الرسل جميعا هي ان يعبد الله وحده. وان لا يشرك به شيئا. ولقد بعثنا في كل - 00:31:30

رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون فهذا هو اول واجب
على المكلف ان يعبد الله وحده وان يؤمن بالله سبحانه وتعالى والايمان بالله عز وجل - 00:31:50

تضمنوا امور يتضمن الايمان بوجوده والايمان برؤيته والايمان بالهيئته وايمان الايمان باسمائه وصفاته. ومع ذلك ان يعتقد بقلبه ويخر
بقلبه ويقر بقلبه ان الله موجود وان الله مدبر هذا الكون وحالقه - 00:32:10

والمحض فيه سبحانه وتعالى. ويؤمن ايضا بان الله الحق المعبد بحق هو الله سبحانه وتعالى. ويؤمن ويعتقد ان كل ما من اسماء
له عز وجل فهو يتبتها. وما جاء من صفات فهو ايضا يتبتها لله عز وجل. ثم قال حقيقة الايمان والتصديق - 00:32:30

وبذلك قال والتصديق بذلك قول باللسان وتصديق بالجidan عندما قال والتصديق بذلك ان يصدق بذنب وهو قول باللسان ان ينطق
بلسانه بما امن به. ويصدق يجالله ما نطق به لسانه. ويعمل بالاركان. فهذا هو - 00:32:50

امام جهة المعنى الاصطلاحي من جهة المعنى الاصطلاحي الايمان فسر بالمعنى الشرعي وفسر بالمعنى الاصطلاحي اما الشرع فهو
الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وملاه القدر خيره وشره. واما المعنى الاصطلاحي فهو الايمان هو مركب ثلاثة امور. من قول
اللسان - 00:33:10

عمل الاركان واعتقاد الجاللة. وايضا يقال الايمان هو التصديق والاقرار المستزيل القياد بكل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
فقال التصديق بذلك. والتصديق بذلك هو والتصديق بذلك اي الايمان تصديقه هو قول اللسان وتصديق - 00:33:30

وعبر الاركان يزيده ايضا الايمان يزيده كثرة العمل الصالح. والقول بالاحسان وينقصه العصيان استثنى في الايمان. هنا دخلت مسألة الايمان. وما هو معتقد في الايمان؟ المعتقد في الايمان اولا ان الايمان مركب من - 00:33:50

من ثلاثة امور. مركب من قول اللسان وعمل الاركان واعتقاد الجلال. ولا يسمى مؤمنا الا اذا اتي باركانه الثلاثة خلافا للمرجية الذين قصرروا الايمان على القلب فقط ولم يدخلوا اللسان ولا الاعمال فيه - 00:34:10

ومنهم وهؤلاء هم غالتهم فان غلاة المرجية كالجهمية قالوا الايمان هو المعرفة فقط اذا عرفت الله فانت مؤمن ودونهم من قال الايمان هو هو التصديق هو التصديق القلبي فقط. بمجرد اذا صدقت فانت مؤمن ودون من قاله وتصديق القلب - 00:34:30

اللسان ينطق بلسانه ويصدق بقلبه فهذا هو المؤمن. واما الاعمال فلا تنتوي بمعنى الايمان. ودون من قال الاعمال الاعمال هي داخلة بمعنى الايمان لكنها ليست شرطا لوجوده وانما هي شرط لكماله وهؤلاء مرجيات الفقهاء. اما اهل السنة - 00:34:50

فيذهبون الى ان الايمان متجزئ من هذه المرثى اي انه لا يسمى مؤمن حتى يعتقد بقلبه وينطق بلسانه ويعمل باركانه، فاذا صدق بقلبه واقر بقلبه ولم ينطق بلسانه مع قدرته على ذلك فليس فهو كافر - 00:35:10

واذا اقر بقلبي وصدق بقلبي ونطق بلساني ولم يعمل بجوارحه شيئا من الاعمال مع قدرته على ذلك فهو كافر بالله عز وجل فلا يسمى مؤمن حتى يأتي بأركان الإيمان الثلاثة فهو اقرار من قلب وتصديق القلب واقراره - 00:35:30

المتضمن المتضمن للانقياد كل ما جاء به الله وجاء به رسوله صلى الله عليه وسلم. ايضا المسألة الاخرى مسألة الايمان مسألة الزيادة والنقصان. اهل السنة ايضا متفقون على ان الايمان يزيد بالاعمال الصالحة. يزيد بالاعمال - 00:35:50

صالحة وينقص ايضا بالمعاصي والذنوب. فكلما ازداد العبد عملا صالحا ازداد ايمانه. وكلما نقص من الاعمال الصالحة وقع في المعاصي والذنوب نقص ايمانه وادلة ذلك كثيرة في كتاب الله عز وجل. من ذلك قوله تعالى ويزاد الذنوب - 00:36:10

ایمانا ويزاد ايمانا مع ايمانهم. وقوله تعالى ويزاد الذنوب اهتدوا هدى وايضا القول صلى الله عليه وسلم ما رأيت ناقصات عقل ودید من احداكن فوصفحهن بنقصان الدين. ولا شك ان الايمان اذا زاد فانه قبل - 00:36:30

يكون ناقصا فلا زيادة الا ويسبقها نقص لا زيادة الا ويسبقها نقص فاذا ثبت النقص فان الزيادة بالطاعة وتنقص بالمعصية كما قال ذلك يزيد ابن حين الخطيب رضي الله تعالى عنه قال اذا اطعنا زاد ايماننا - 00:36:50

اذا عصينا نقص وقال معاذ جبل اجلس بدناؤمن اجلس بنا نؤمن ساعة اي نزداد ايمانا نزداد ايمانا وعلى هذا اجمع رحمهم الله تعالى ان الايمان يزيد وينقص. وان الايمان يزيد. ولا منتهى لزيادته. لا منتهى - 00:37:10

لان الاعمال لا نهاية لها. واما النقصان فقد ينقص حتى لا يبقى منه شيء. وقد ينقص ويبقى اصله وقد ينقص ويبقى آجاً واجبه. فذكر مسألة الزيادة والنقصان. ويختلف في هذا جميع جميع - 00:37:30

المرجى المرجى بجميع طبقاتهم لا يثبتون الزيادة الايمان ولا نقصانهم لا الجهمية ولا الاشاعر ولا غيرهم لا يثبتون الزيارات صار لي ادنى الايمان عندهم ما هي لماذا يقول الايمان الذي ينقص؟ لان الايمان شيء واحد. لا يتبعظ ولا يتجزأ. فكيف - 00:37:50

اذا ذهب بعضه ذهب كله فالايمان لا يزيد ولا ينقص لا يزيد ولا ينقص عند المرجية. اما الخوارج فهم يقابلون المرجية بقولهم ان الايمان والاتيان بجميع افراد العمل. وان من ترك امرا واجبا ما اوجبه الله عليه - 00:38:10

فانه يكون بذلك كافرا او وقع في امر نهى ربنا عنه. ونهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. واحذر ورتب عليه وعيدا. فان على ذلك كان ايضا كافرا بالله عز وجل. المزح الرابعة المسألة الذكر الثاني ذكر ايضا مسألة الاستثناء - 00:38:30

مسألة الاستثناء والاستثناء هو قوله ان شاء الله انا مؤمن. وهل يشرع قوله هل يشرع الاستثناء عند قولك انا مؤمن نقول نعم ثبت عن جميع من السلف انهم استثنوا وان الاستثنان هو ما هو ايضا طريقة اهل السنة والجماعة والاهل للسنة في هذه المسألة -

00:38:50

اقوال ثلاثة القول الاول التوقف والقول الثاني الاتبات اثبات الاستثناء والقول الثالث عدم السؤال وعدم تجوييد السؤال هل انت مؤمن
يبدعون من سأل بهذا السؤال؟ والراجح في هذه المسألة ان قول انا مؤمن ان شاء الله لا بأس به وان المعنى عند اهل السنة ان شاء -

00:39:10

من جهة العمل ومن جهة المآل والكمال. وليس من جهة الشك. فلا يشك الذي يقول انا مؤمن ان شاء الله ربنا يقول في كتابه لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنون. وهذا امر قطعي حتمي انه سيدخلون. وانما قال ذلك ان -

00:39:30

ان شاء الله من باب تحقيق ذاك ولا يدل ولا قوله ان شاء الله على الشرك كما يقول المرجنة. كذلك قوله صلى الله
عليه وسلم -

00:39:50

التي في دعائه فيما يقولون في المصلحة على القبور. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. فهل يقول قائل ان ان هناك من لا يموت كلنا
سنموت كلنا سنموت وقوله ان شاء الله اذا لا يدل على الشك. وانما يدل على انه لا -

00:40:00

هل اتى بجميع امور الايمان وبجميع اعماله؟ هل يموت على الايمان؟ هل يموت على الايمان؟ وقد يوافقنا في قولهم ان شاء الله في
المآل. لكنهم لا يوافقونا من جهة العمل لأنهم يقولون انك اذا قلت انا مؤمن ان شاء الله -

00:40:20

انك بها تكون شاكا في اصل ايمانك فتكون كافرا بالله عز وجل. ولذا يسمون اهل السنة بالشاكين. اما اهل
السنة فيقول نعم انا مؤمن ان شاء الله ويريد ذلك دفع التزكية ولذلك العمل ويريد ذلك يعني العمل ماذا -

00:40:40

العمل هل اتى بجميع الامور التي تجب عليه؟ لان انت انت مؤمن بمعنى هل انت اتيت بجميع الاعمال؟ تقول انا مؤمن ان شاء الله
اني اتيت بجميع الاعمال. فتقول ان شاء الله من باب انك لا تدري هل حققت جميع امور الايمان او لا؟ كذلك انت مؤمن -

00:41:00

تقول ان شاء الله من باب دفع التزكية ان لا اذكي نفسي فاصرف نفسي اذا قال مسعود رضي الله تعالى عنه عندما سأله رجل قال انت
مو؟ قال نعم. قالت ادخل الجنة؟ قال -

00:41:20

كما قال الا وكلت الاولى كما وكلت الثانية معنى. اذا قلت انت مؤمن فانت حتما في الجنة. ولا يقطع احد لنفسه الجنة وانما يقول ان
شاء الله اني سنكون الى الجنة فكذلك ايضا يقال في باب الايمان انا مؤمن ان شاء الله ارجو ان اكون ارجو ان اكون مؤمنا. وبهذا قال
اصحاب مسعود وقال بهذا -

00:41:30

من السلف رحمهم الله قال ولا يكون استثناء شكا انما هي سنة ماضية انما هي سنة ماضية عند العلماء فاذا سئل الرجل اممؤمن انت
فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله او مؤمن ارجو ويقول امنت بالله وملائكته ورسله بمعنى ان -

00:41:50

في مقام القطع عندما سأله يقول نعم انا مؤمن بالله ورسله وملائكته واليوم الاخر ولا يقول ان شاء الله لانها في مقام القطع وانما
يقول الله فيما يتعلق بالاعمال وفيما يتعلق بالمال والكمال فيقول انا مؤمن ان شاء الله. فاذا قلت اتومن بان الله موجود قل نعم انا
مؤمن بان الله موجود -

00:42:10

اؤمن بالله وملائكته ولا اقول ان شاء الله في هذا المقام. ثم قال والايام والاسلام اسمان لمعنيين هنا مسألة اخرى وهي المسألة
الرابعة في مسألة الايمان والاسلام. هل هناك فرق بين الايمان والاسلام؟ وهل هو متغير ايران او متلازم -

00:42:30

على اختلاف بين اهل السنة. وهذه المسألة من مسائل الاختلاف بين اهل السنة. فأهل السنة مختلفون. هل الايمان والاسلام
شيء واحد ام هما شيئا متغيرا. فالقول الاول الذي عليه جماهير اهل السنة ان الايمان والاسلام متغيران متلازمان -

00:42:50

ایران متلازمان. وقال بعض اهل العلم اهل السنة ان الايمان والاسلام شيء واحد. شيء واحد لا بمعنى ان لواء الاسلام شيء واحد كما
قال ذلك البخاري وغيره رحمة الله تعالى والذى عليه عامة اهل السنة وهو قول اهل السنة قاطبة ان الايمان -

00:43:10

متغيرات فاذا قال يا ايها الذين امنوا دخل في ذلك المسلمين وهي قال يا ايها دخل في ذلك المؤمنون ايضا. واذا ذكر
المؤمن المسلم معا افادنا ان الايمان شيء والاسلام شيء. فقوله -

00:43:30

وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن بمعنى ان الذي يزني يسلب اسم الايمان المطلق ويبقى معه مطلق الايمان يبقى معه هذا
يعني يسلب عنه اسم الايمان المطلق ويبقى معه مطلق الايمان اي اصل الايمان يبقى معه بزناه واما الايمان المطلق الذي هو كمال

الايام الواجب فانه يسلب لفعل - 00:43:50

هذه الكبيرة واما الاسلام فلا يسلب الا به شيء الا اذا وقع في ناقض نوافع الاسلام. فالمسلم يزني مسلم يكذب وال المسلم يشرب الخمر يحصل هذا المسلم ويسمى مسلم لكن لا يقال لشاب الخمر انه مؤمن ولا يقال للزاري انه مؤمن - 00:44:10
من الايمان المطلق بمعنى الايمان المطلق. فقوله هو الايمان والاسلام اسمان بمعنيين فالاسلام في الاشهر عبارة عن الشهادتين مع التصديق بالقلب ايام عبارة عن جميع الطاعات هذا ما فسره ابن ابي يعلى رحمهم الله رحمه الله تعالى - 00:44:30
وقد ذكرت ان ان السلف اختلفوا في ذلك فمنهم من يرى ان الاسلام والايمان مترادافان لا فرق بينهما. وهذا قول البخاري البخاري وينسب لابن منده والمرزوقي. صاحب كتاب فضل قيام الليل - 00:44:50

المصاحف وتعظيم قدر الصلاة ذكر ايضا ان الايمان انها مترادافان ونسب المرزوقي هذا القول لجماهير اهل السنة ولم يصب في ذلك رحمة الله. وابن عبد البر ايضا هذا قوله والبغوي وابن يعلى. القول الثاني ان - 00:45:10
اسلامه والكلمة والايمان والعمل. وهذا ينسن للزهري رحمه الله تعالى. والقول الثالث ان كل منهما يعرف بما عرفه به النبي صلى الله عليه وسلم وان يعبد الله وملائكته اكتبوا الرسل واليوم الآخر والاسلام. والاسلام هو الرakan الخامس. وهذا - 00:45:30
هو قول النبي العز القول الرابع ان الاسلام اسم لما ظهر بالاعمال الصالحة والاسلام اسم لما بطن من الاعتقاد وهذا ينسن للخطابي وقول القول الخامس هو الصحيح انه يجتمع اريد بالاسلام الاعمال الظاهرة وبالايمان بالاعمال الباطنة. واما ان افترقا فان كل من هو يدل على - 00:45:50

ما يدل عليه الآخر وهذا هو قول جماهير اهل السنة وهو ارجح الاقوال واما قول النبي يعلى هنا ان الاسلام بالاسلام في الشرع عبارة عن الشهادتين مع التصديق بالقلب - 00:46:10
والايمان عبارة عن جميع الطاعات هو يدل ايضا انه متغيرا وهو على قول من يرى ان الاسلام والامام متغيرا لكن الصوم في ذاك ان الايمان ان الاسلام يراد به العمل الظاهر هذا الاصل كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اقام الصلاة وصوم رمضان وحج البيت وهذه كلها اعمال ظاهرة - 00:46:30

والايمان يغلب عليه الاعمال الباطنة. وعلى واياضا يقال ان الاعمال الصالحة الظاهرة بمعنى الايمان بل الاسلام هو من الايمان ما هو من الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:46:50
والله يقول وما كان الله ليضيع ايمانكم والمراد بالايمان هنا هو الصلاة اي صلاة الى المسجد الاقصى ستة عشر شهرا ماتوا قبل ان ماتوا بعد ان حوت القبلة فأنزل الله قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. ولقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان اي شطر - 00:47:10

الصلاه تسمى الصلاه ايمانا وهي عمل ظاهر بلا خلاف على هذا يقال ان الاسلام والايمان متغيران اذا ذكر احدهما دخل فيه الآخر واذا اه فرق بينهما افاد الاسلام شيء. والايمان شيء اخر. ويغلب اسم الامام اعمال - 00:47:30
باطنة والاسلام على الاعمال الظاهرة. هذا ما يتعلق بمسألة الاسلام والايمان. ثم ذكر قال القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. نقف على قوله القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. والله تعالى اعلم واحكم - 00:47:50
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد - 00:48:10